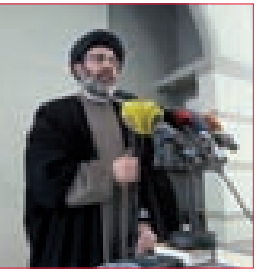




وزير المال السوري: نرفض أن نكون رهينة لدى البنك الدولي

محليات 3



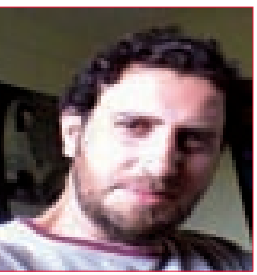
حزب الله يرد على هل: الأميركيون الذين صنعوا الإرهابيين آخر من يحق لهم الكلام

محليات 4



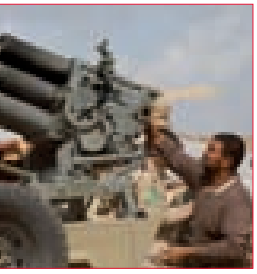
احتفال حاشد في بحنين بذكرى اعتقال يحيى سكاف

ثقافة 11



شاهر الزغبر: الفن التشكيلي السوري غني بتنوع اتجاهاته وتجاربه ومدارسه الفنية

عربيات 12



القوات العراقية تحاصر تكريت وتستعد لاقتحامها

دوليات 13



حاجي زاده: صواريخنا الباليستية غير قابلة للتفاوض

Monday 9 March 2015 Issue No. 1728

حلف المقاومة نحو الحسم قبل الانتخابات الأميركية استنفار واشنطن وحلفائها لمقايسة التوقيت الجيشان السوري واللبناني يكملان طوق القلمون والجرود

كتب المحرر السياسي

كل شيء يوحي في سورية والعراق، أن قراراً كبيراً بعزل الحرب على «داعش» و«النصرة» عن مشاريع التفاوض والتطلع نحو التسويات للملفات الإقليمية والدولية العالقة، وحلف المقاومة قرأ منذ بداية التسليم الأميركي بخسارة الحرب على سورية، حجم الترابط الذي يريده الأميركي بين كل الملفات وربطها، بصورة تجعل مستقبل سورية والعراق في المواجهة مع تنظيم «القاعدة» بمفرداته المختلفة، مرتبطاً بتنازلات يجري تقديمها في الملف النووي الإيراني، أو في ملف صراع المقاومة مع «إسرائيل» وميزان الردع الذي يحكم هذا الصراع.

الرهان الأميركي على تسليح وتكوين معارضة سورية يسميها بالمتعدلة سقط منذ تصريح الرئيس الأميركي باراك أوباما باعتبارها مجرد وهم غير قابل للتحقق، لكن بموازاة ذلك لم يكف الأميركيون عن السعي لتجميع وتشريع ورعاية مجتمعات عسكرية تقاتل في سورية وتحظى بالعناية الأميركية، وبالدعم المالي والاحتضان من حلفائها، وبالدعم العسكري

المباشر من واشنطن، كما كشفت الصحافة الأميركية عما قدمته وزارة الدفاع الأميركية لـ «حركة حزم» قبل شهر قليلة، وكما يقول التفاهم التركي الأميركي على تسليح وتدريب مقاتلين ينتمون إلى المعارضة. الرهان السعودي التركي القطري على «جبهة النصرة» والسعي إلى تقديمها بدلاً مقبولاً كعنوان للمعارضة المعتدلة لم يكن بعيداً عن الرضا الأميركي، والاحتضان «الإسرائيلي» لـ «النصرة» وأصبح، وانفتاح حلفاء أميركا عليها واضح أيضاً، ومثل كل ذلك الرهان على نجاح «إسرائيل» بتشكيل عائق حقيقي أمام أي تقدم وازن للجيش السوري في محافظات الجنوب. كذلك الرهان الأميركي على ممانعة العشرات العراقية الشراكة في الحرب على «داعش» وتشجيع السعودية على تعطيل أي شكل من هذه المشاركة والصمت على الدعم التركي لـ «داعش»، كلها في سياق واحد يريد جعل مفتاح الحرب على «داعش» في يد واشنطن، مقابل تسليم سوري عراقي، واستطراداً إيراني بالعجز عن النجاح في حرب إنهاء «داعش» من دون الرضا الأميركي.

تريد واشنطن أن تصرف سند الرضا الذي تنتظر التسليم الإيراني العراقي السوري به، في ثلاثة اتجاهات، الأول في المفاوضات مع إيران لتعديل الوجهة والمدى في البنود العالقة، الثاني رسم صياغة تفاوضية لمستقبل الحكم في سورية والعراق يحفظ لواشنطن وحلفائها أحجاماً وأدواراً، ويحفظ لـ «إسرائيل» موقعا متقدما في ميزان القوى الإقليمي بمقدار نجاحها في رسم خطوط حمراء للتقدم السوري نحو درعا والقنيطرة، أما الثالث فهو التحكم بتوقيت المعركة الفاصلة مع «داعش» لربطها بالاستحقاق الانتخابي الأميركي، الذي تراهن إدارة أوباما على توظيف نصر بحجم إنهاء «داعش» لرفع أسهمها الانتخابية فيه. أصرت إيران مرارا على حصر التفاوض بملفها النووي وعزلها عن الملفات الإقليمية والدولية التي تنتظر التسويات، ووصل حلف المقاومة وفي قلبه إيران وسورية والعراق وحزب الله، إلى اليقين بأن الطريق الوحيد لإنهاء الالتباسات المحيطة بملفات المنطقة ووضعها على سكة الوضوح، هو إثبات قدرة الحلف (النتمة ص10)

لواء الأنفال ينضم لقوات الدفاع الوطني جنوب دمشق

الأسد: سورية وكوريا الديمقراطية مستهدفتان لاستقلاليتيهما



استقبل الرئيس السوري الأسد أمس نائب وزير خارجية كوريا الديمقراطية سين هونغ تشول والوفد المرافق له. وأكد تشول أن تطوير العلاقات الثنائية التاريخية بين سورية وكوريا هي من الثوابت المبدئية، مشددا على أن بلاده لن تدخر جهدا لتقديم كل الدعم للشعب السوري في الدفاع عن سيادة بلده واستقلاله وستقف مع نضاله العادل في مواجهة الإرهاب. (النتمة ص10)

زار طهران والتقى روحاني ووزير الخارجية الأردني يدعو لحوار عربي - إيراني

وزير الخارجية الأردني يدعو لحوار عربي - إيراني



دعا الرئيس الإيراني حسن روحاني دول المنطقة للتكاتف في مواجهة الإرهاب لإعادة الأمن والاستقرار، وجاء ذلك خلال استقباله وزير الخارجية الأردني ناصر جودة. وقال روحاني خلال استقباله جودة في طهران أول من أمس، إن الأمن في المنطقة بالإمكان ترسيخه إلى حد مقبول عبر زيادة الضغوط الدولية والإقليمية على «إسرائيل» من أجل وضع حد لجرائمها واعتداءاتها، ووصف الإرهاب بالخطر والمشكلة التي تواجه الجميع «وهذا الواقع لا يمكن كتمانه» لافتا إلى أن طهران حذرت منذ البداية من مخاطر توسيع نطاق الإرهاب. (النتمة ص10)

أين ضربة «داعش»... المقبلة؟

د. رفعت سيد أحمد

بعد جريمة ذبح الـ 21 قبطياً مصرية في طرابلس على أيدي تنظيم «داعش» الإرهابي يوم 2015/2/15 ولأسباب كثيرة لم يعد السؤال في مصر: هل ستعرض البلاد لإرهاب جديد، شبيه بما جرى في كرم القواديس (2014/10/24) والعرش (2015/1/29)، أو عملية ذبح الأقباط الشهداء ولكن أضحت السؤال هو أين؟... ومتى ستقع الضربة المقبلة، فهذا النمط من الإرهاب، لا سقف له، ولا أخلاق عنده، والغدر هو الصفة الرئيسية فيه، والقوى التي تقف خلفه، لن تهدأ حتى تحوّل مصر إلى منطقة استنزاف، تستهلك فيها طاقة الجيش

«معسكرا الحوار الوطني» و«الحوار مع النصرة»

يوسف المصري

لا يبدل في هذه المرحلة داخل لبنان عن حوار حزب المستقبل وحزب الله. وعلى رغم أن هذه الفكرة يُراد لها أن تعمّم لتشمل أطراف لبنانية أخرى، إلا أن الظروف الموضوعية لا تزال تصحح هذا الهدف. ميشال عون يقول في مجالسة الخاصة إن بديه ممدودة للجمع ومستعد لإعداد أوراق تفاهم مع من يريد من الأطراف اللبنانية. ولكن الصدى الوحيد لهذا هو الصمت أو مداراة الرفض على الضفاف الأخرى. ويوجد انطباع لبناني وأيضاً إقليمي بأن تجربة تفاهم عون - نصر الله، غير قابلة لأن تتكرر أو تعمم في المدى المنظور، على رغم أن أصل فلسفتها تتضمن الرغبة في جعلها تتسع لينضم إليها أطراف لبنانيون آخرون. برز همس مؤخراً داخل كواليس معراب حول أن تستبدل القوات اللبنانية حوارها مع التيار الوطني الحر المتعز، بحوار بين القوات اللبنانية وحزب الله. الفكرة بأساسها ليست وطنية بل تكتيكية، وهدفها الإحياء بأن حقائق الوضع في لبنان، لا تحتج على جعجع أن يحاوره عون، بل أن يحاور السيد حسن نصر الله صاحب قرار السلم والحرب والحوار والربط في المواضيع الداخلية.

يمكن الجدل مطولاً عن حوار الأزرق والأصفر، ولكن ما لا يمكن إنكاره هو أنه أدخل مصطلح «ثقافات الحوار» من جديد إلى الساحة اللبنانية الداخلية التي شهدت منذ عام 2011 ثقافة القطيعة والانقسام العمودي. الحوار المسيحي المتمثل بطرفيه العوني والقواتي كان بلا شك نتاجاً لحوار المستقبل - حزب الله. وحتى تداعي متزوررو مسيحي 14 آذار من تفاهم (النتمة ص10)

نقاط على الحروف

التزامن في جبهات سورية والعراق خطة

ناصر قنديل

لم يسبق أن شهدت الجبهات القتالية في سورية هذه الاندفاعات المتزامنة من جانب الجيش السوري، ولم يسبق أن كانت هذه الاندفاعات ذات زخم هجومي واضح يستند إلى تحشيد قدرات تتخطى حدود المفاجأة والمشاغلة، لتثبت مع تواصل زخمها أنها هجوم متكامل الأركان، سواء لجهة معطيات الاستطلاع والتحضير، أو لجهة حشد القدرات البشرية والتسليحية اللازمة.

تشهد في جبهة الجنوب منذ أكثر من شهر هجوماً متصلاً، على رغم وجود فواصل زمنية بين الوتبة الهجومية والأخرى، وهو وجود يؤكد الطبيعة الاحترافية العسكرية للهجوم، وفيدو بوضوح أن الفواصل هي ضرورات المواصلة، لتقييم الوتبة التي سبقت، وتقدير الموقف ميدانياً بردود فعل القوى التي تقف على الضفة المقابلة من الجبهة، وإعادة تقييم الخطط القتالية وتحديثها وتأمين مستلزمات الوتبة التي تلي، لكن الواضح والأكيد أن العراق يستطيع أن يلحظ بوضوح ثلاث وثبات ونقالات نوعية في جغرافيا جنوب سورية، الأولى حسمت دير العدس وما حولها، وشقت الطريق نحو محوري تقدم واحد باتجاه درعا والثاني نحو القنيطرة، والثوية الثانية وصلت إلى تلال فاطمة التي تسمى بمثلث الموت، وتشكل نقطة الفصل والوصل بين المحافظات الثلاث ريف دمشق ودرعا والقنيطرة، والثوية الثالثة تبدأ نحو محافظة درعا ومن خلفها الحدود الأردنية، فيما تعترف بمصادر «المعارضة» بأن قتلها قد قاربوا الستمئة في هذه الوتبات وزاد عدد جرحاها على الألفين، وهي بذاتها أرقام حرب كاملة وليست فقط مجرد أرقام لعملية تكتيكية لشهر من حرب مستمرة منذ أربع سنوات.

في جبهة الشمال يلتقي الأداء العسكري بالعمل الأمني المحترف، بحيث نجح الربط العسكري الذي أنجزه الجيش السوري بين طريق حندرات شرقاً وطريق حريتان حلب غرباً، بما ضيق الخناق على الأحياء التي يسيطر عليها المسلحون داخل مدينة حلب، وامتلك الجيش بذلك فرصة التحكم بخطوط الإمداد التي يستند إليها المسلحون لجهة الحدود التركية، وتزامن ذلك مع عمليات أمنية متعددة تستهدف قادة المجموعات المسلحة، وترتب إصابتها بالشلل، وربما أحيانا حذفها بالكامل خارج المشهد العسكري، وكان أبرز هذه العمليات الاستهداف الموفق لقادة «جبهة النصرة» بصاروخ من طائرة من دون طيار في ريف إدلب اعترف المعنوني به بحجم تسديده المحترف واستناده لمعلومات استخباراتية دقيقة، فالقتلى هم قادة «النصرة» ومؤسسوها، وعلى رأسهم مسؤولها العسكري المركزي.

في الجبهة الشرقية الشمالية على محوري دير الزور والحسكة وخلال الشهر ذاته، ينجح الجيش السوري، مع قوات الدفاع الشعبي وبالتنسيق مع مجموعات محلية من السكان والأحزاب الكردية، أو من العشائر العربية، بالدخول إلى قرابة الخمسين قرية وبلدة في كل من المحافظتين، اللتين تقعان نظرياً تحت سيطرة قوات «داعش»، ويبدو لكل مراقب، أن المشهد هو العكس تماماً عن المفترض، حيث يظهر بقوة

ماذا بعد الاتفاق النووي الوشيك؟

د. عصام نعمان*

الاتفاق النووي بين الولايات المتحدة وإيران بات وشيكاً. تصريحات وزير خارجية الدولتين تشي بذلك. زيارة جون كيري إلى الرياض لتطمين السعودية بشخص وزير خارجيتها سعود الفيصل إشارة ترجح الاتفاق. ماذا يلقى الرياض، وماذا تنوي إدارة أوباما فعله من أجل معالجة قلقها؟ الفيصل كشف أبعاد القلق السعودي بعد اجتماعه إلى كيري: «الولايات المتحدة ستلتزم في المفاوضات مع إيران وستحول دون تطويرها للقنبلة الذرية. هذا الأمر لن يتم على حساب نسيان جميع الملفات الأخرى التي تتولاها إيران، وهو مصدر القلق الأساسي لمجلس التعاون الخليجي في شأن الطاقة الذرية والقنبلة الذرية. لكننا قلقون بالقدرة نفسها حول طبيعة أعمال إيران وميولها في المنطقة التي تعد من أهم عناصر زرر عدم الاستقرار فيها كندخلها في سورية ولبنان واليمن والعراق، وربما في مناطق أخرى. يجب أن نتوقف هذه الإجراءات إذا أراد إيران أن تكون جزءاً من الحل في المنطقة لا جزءاً من المشكلة». ما طبيعة التداخلات التي تشكو منها السعودية؟

يجيب الفيصل: «إن الوضع في تكريت يعد مثلاً جيداً على ما يلقى المملكة حيث تسيطر إيران على جميع البلاد، وعملياً السلم والحرب أصبحت الآن في يدها الأمر الذي يخلق حالة من عدم الاستقرار ويعزز الطائفية والفرقة في العراق التي لم تكن قائمة من قبل».

(النتمة ص10)

* وزير سابق

لكي تكون قوة... ولكي تكون عربية

معن بشور*

أعلن الأمين العام المساعد «لجامعة الدول العربية» السيد أحمد بن حلي أن القمة العربية «الناقصة» بتغيب سورية، والتي ستعقد في مصر أواخر هذا الشهر، ستناقش مسألة تشكيل قوة عربية مشتركة لصون الأمن القومي العربي، وستكون في أولويات اجتماع القمة.

طبعاً لن نفتح سجل تعاطي القمم العربية، وجامعة الدول العربية، مع قضايا الأمن القومي العربي منذ نكبة فلسطين حتى اليوم، فهو سجل حافل بانتهاكات الجامعة للمواثيق والمعاهدات التي قامت عليها، خصوصاً معاهدة الدفاع العربي المشترك، بل هو سجل يقوم على معادلة بسيطة «الصمت، وأحيانا التواطؤ» إذا تعرض بلد عربي لعدوان خارجي أو احتلال أجنبي، كما هي حال فلسطين ولبنان والعراق، من جهة، ومن جهة ثانية على «التورط» بالمال والسلاح والتخريب واستدعاء التدخل العسكري الأجنبي في حال نشوب أزمة داخلية كما كانت الحال في ليبيا أو لا ثم في سورية في شكل خاص.

ومع ذلك، سنناقش هذه الفكرة «الجيدة» في عنوانها، والخطيرة في توجهها من باب توفير الشروط والضمانات الضرورية التي تجعلها فكرة في خدمة الأمة بدلاً من أن تتحول إلى مشروع في خدمة أعدائها. أول هذه الشروط - الضمانات هو أن مقياس سلامة أي تشكيل عربي، عسكرياً كان أو سياسياً أو دبلوماسياً أو اقتصادياً، يكمن في تحديد الأولويات الحاكمة لأهدافه وتوجهاته، وتحديد في صوغ عقيدة واضحة لهذه القوة تحدد العدو والصديق كما تفعل الجيوش عادة.

(النتمة ص10)

* المنتسب العام لتجمع اللجان والروابط الشعبية